[44] على حالها، ونظر إلى الارض فإذا هو لا يرى الجبال إلا كالذر، ثم مكث ساعة فنظر إلى السماء فإذا هي على حالها، ونظر إلى الارض فإذا هو لا يرى إلا الماء، ثم مكث ساعة فنظر إلى السماء فإذا هي على حالها، ونظر إلى الارض فإذا هو لا يرى شيئا، ثم وقع في ظلمة لم ير ما فوقه وما تحته ففزع فألقى اللحم فاتبعته النسور منقضات، (1) فلما نظرت الجبال إليهن وقد أقبلن منقضات وسمعت حفيفهن فزعت وكادت أن تزول مخافة أمر السماء (2) وهو قول ا: " وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال ". (3) 37 - كا: في الروضة: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن البزنطي، عن أبان بن عثمان، عن حجر، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: خالف إبراهيم عليه السلام قومه وعاب آلهتهم حتى ادخل على نمرود فخاصمهم، (4) فقال إبراهيم عليه السلام " ربي الذي يحيي ويميت قال أنا احيي واميت قال إبراهيم فإن ا يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر وا لا يهدي القوم الظالمين " وقال أبو جعفر عليه السلام: عاب آلهتهم ونظر نظرة في النجوم فقال: إني سقيم، قال أبو جعفر عليه السلام: وا ما كان سقيما وما كذب، فلما تولوا عنه مدبرين إلى عيد لهم دخل إبراهيم عليه السلام إلى آلهتهم بقدوم فكسرها إلا كبيرا لهم، ووضع القدوم في عنقه فرجعوا إلى آلهتهم فنظروا إلى ما صنع بها فقالوا: لا وا ما اجترأ عليها ولا كسرها إلا الفتى الذي كان يعيبها ويبرء منها، فلم يجدوا له قتلة أعظم من النار، فجمع له الحطب واستجادوه حتى إذا كان اليوم الذي يحرق فيه برز له نمرود وجنوده وقد بني له بناء لينظر إليه كيف تأخذه النار، ووضع إبراهيم عليه السلام في منجنيق وقالت الارض: يا رب ليس على ظهري أحد (5) يعبدك غيره يحرق بالنار، قال الرب: إن دعاني كفيته. (6) 38 - كا: علي، عن أبيه، وعدة من أصحابنا عن سهل جميعا، عن ابن محبوب، عن إبراهيم بن أبي زياد الكرخي قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: إن إبراهيم عليه السلام

---

(1) من أنقضت العقاب: صوتت. (2) في نسخة: مخافة من أمر السماء. (3) مخطوط. م (4) في نسخة: فخاصمه. (5) في نسخة: ليس على ظهرى عبد اه. (6) الروضة 368 - 369. م